الله عليه وسلم فليدع ناديه سندع الزبانية قيل سمعوا زبانيته
لا ينتصر بدعوة ان اهل النار اليه فيندفع الملك بيديه سيفين
العفاني دفعة واحدة وقوله في البيت الثالث كما قام فحله
يعني حرزه وذلك في قصة الاراشي ذكر ابن هشام في سيرته
وغيره ان رجلا من اراش قدم بابل يبيعها فابتاعها منه
ابو جهل ثم مطله باثمانها فوقف الرجل على نادي قريش
فقال يا معشر قريش من يخلصني من ابي الحكم ابن هشام فاني
غريب وابن سبيل قد غلبني على حقي فقال له شخص من مجلس
المشركين اذهب الى ذلك الرجل فانه يخلصك يريد النبي صلى الله
عليه وسلم يهزؤن بالسائل لما يعلمون بينهما من العداوة
فاتى الاراشي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بحاجته وبما دل
عليه ثم قال خذ لي حقي يرحمك الله فقام معه الى ابي جهل
فارسلت قريش رجلا لينظر ما يقول فضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب ابي جهل فقال من هذا قال محمد فخرج وما في
وجهه رائحة دم قد انتقع لونه فقال اعط هذا الرجل حقه قال
نعم ذكر انه لا تبرح حتى اعطيه ثم اخرج له حقه فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل الاراشي على ذلك المجلس فقال
جزاه الله خيرا فوالله لقد اخذ لي حقي ثم جاء رسولهم فقالوا
ما رايت قال عجبا من العجب والله ما هو الا ان ضرب عليه
بابه فخرج وما معه روحه فعرفهم الخبر ثم جاء ابو جهل فقالوا
ويلك ما لك فقال ويحكم والله ما هو الا ان ضرب على بابي فملئت
رعبا فخرجت اليه وان فوق راسي فحلا من الابل ما رايت مثل
انيابه ولا مثل هامته لفحل قط والله لو ابيت لاكلني

بلو تكسر الشنة

او

٢٦

يحمد ولا الهون عليه منه تعالى

او ما هذا سمعناه قال ثم انصرف قالوا للرجل الاراشي ما ذا رايت
قال ما رايت اعز من محمد عند صاحبكم ولا اذل من صاحبكم عنده
وحاولت في الاسلام عمرا ومنعته به او فما الفاروق في وقت
فما ذبها الفاروق واختص دونه فيا لك من سعد وسابر شقوة

...... ازميزه

كانه يشير الى ان من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم استجابة
دعايه فمن ذلك انه دعى الله ان يعز الاسلام بعمر بن الخطاب
او بعمرو ابن هشام يعني ابي جهل وهو عمرو بن هشام ابن
المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة
ويقظة هو اخو تيم الذي هو خامس جد لابي بكر الصديق
لانه يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة ابن كعب واما
عمر فهو ابن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العزى ابن رياح ابن
عبد الله ابن قرط ابن رزاح ابن عدي ابن كعب يلتقي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعب ابن لوي قيل سماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالفاروق لان الله فرق به بين الحق
والباطل وقد ذكر ابن اسحق في هذه الدعوة في اسلام عمر
وملخصه ان اخته فاطمة زوجها ابن عمها سعيد ابن زيد ابن
عمرو ابن نفيل اسلمت مع زوجها سرا خوفا من عمر فاتى يوما
اخته وكان عندها خباب ابن الارت يعلمها الدين فضرب
عمر الباب فاختفى خباب واخفت اخته الصحيفة التي
كانوا يقرءون فيها فلما دخل قال ما سمعت عندكم كلاما قالوا
ما سمعت شيا فاغلظ عليهم وقال قد انبئت بكما ثم بطش
بابن عمه فدفعت اخته عن زوجها فضربها فشجها
فعند ذلك قالا بلى قد امنا بالله واتبعنا رسوله فاصنع

رياح بكسر الراء وبياء
تحتية مفتوحة وضبط
بعضهم بفتح الراء وفتح البا
الموحدة

Copyright © King Saud University